

Distr.: General
22 December 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والثلاثون

٧ - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٤ (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: بناء القدرات الإحصائية

بناء القدرات الإحصائية

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية استجابة لطلب قدمته اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين^(١). وهو يعرض لمحة عامة عن النهج الذي اعتمدته الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في برنامجها لبناء القدرات الإحصائية وتقاريرها عن أنشطة التعاون التقني في عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويُقدّم هذا التقرير للجنة للعلم. وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علماً بالتقرير.

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ٤ (E/2005/24)، الفصل الأول، الفرع باء.

* E/CN.3/2006/1

160106 160106 05-66194 (A)



المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة	٣-١	٣
ثانيا -	النَّهج المتبع في مجال بناء القدرات الإحصائية والأنشطة المتعلقة بها	٩-٤	٣
ألف -	بناء النظم الإحصائية الوطنية	٦-٥	٤
باء -	إقامة إدارة إحصائية رشيدة	٨-٧	٤
جيم -	نقل المعارف	٩	٥
ثالثا -	الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة الإحصائية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥	١٣-١٠	٥
رابعا -	تنسيق أنشطة بناء القدرات	١٦-١٤	٧
خامسا -	الخلاصة	١٧	٨

المرفق

موجز بالتوصيات المتعلقة ببناء القدرات المقدمة من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية	٩
---	---

أولا - مقدمة

١ - على مدى سنوات، أسند المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الإحصائية إلى الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ولايات قوية في مجال التعاون التقني^(١). وأيدت اللجنة بقوة خلال دورتها السادسة والثلاثين التوجيه الاستراتيجي المقترح لأنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها الشعبة. وشددت كذلك على ضرورة أن يكون التعاون التقني مدفوعا بالطلب، ومتجاوبا مع الأوضاع المحلية، وتتحكم به الحكومات الوطنية ويتسم بحسن التنسيق. وأقرت اللجنة أن للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة دورا تضطلع به في تنسيق جهود المانحين. وأوصت الشعبة الإحصائية ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية بإجراء استعراض دقيق لأنسب آليات التنسيق وأكثرها فعالية.

٢ - وما برحت اللجنة أيضا تشدد على الأهمية البالغة لبناء القدرات الإحصائية في سياق ازدياد الطلب الوطني والدولي على معلومات التنمية، وترصد عن كثب التقدم المحرز في هذا المجال. وبوجه خاص، طلبت اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين إلى الشعبة الإحصائية إعداد تقييم عن قدرة البلدان على إنتاج مؤشرات عن كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية، وطلبت إلى الشعبة أن تقدم إليها بانتظام تقريرا عن هذا التقييم، ابتداء من دورتها السابعة والثلاثين. وعلاوة على ذلك، ونتيجة لمتطلبات رصد الأهداف الإنمائية للألفية وجدول الأعمال الإنمائي للأمم المتحدة، تزايد الوعي بأهمية بناء القدرات الإحصائية والحاجة إليها في أقل البلدان نموا لكفالة إمكانية قياس التقدم المحرز في تحقيق هذه الأهداف ووضع السياسات والخطط المستنيرة الضرورية لبلوغها.

٣ - ويصف التقرير الحالي الأنشطة البرنامجية التي اضطلعت بها الشعبة لمعالجة النقاط الأساسية التي أثارها اللجنة كما ذكر أعلاه. وبصفة خاصة، يقدم لمحة عامة عن النهج البرنامجي المتبع في بناء القدرات؛ ويستعرض أنشطة التعاون التقني التي اضطلعت بها الشعبة في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مع تقديم وصف موجز لآليات التمويل؛ ويلخص بإيجاز ردود الشعبة واجتماع الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، فيما يتعلق بأولويات البلدان في مجال أنشطة بناء القدرات وطرائق التنسيق.

ثانيا - النهج المتبع في مجال بناء القدرات الإحصائية والأنشطة المتعلقة بها

٤ - تتمثل مهمة برنامج بناء القدرات الذي تضطلع به الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في مساعدة الدول الأعضاء على إقامة نظم إحصائية وطنية قوية، تشكل بدورها اللبنة الأساسية لإقامة نظام إحصائي عالمي وطيد. وركزت الشعبة على الجهود التي تبذل بمبادرة

وطنية، ويحدوها الطلب وتتلاءم مع الاحتياجات المحلية، فضلا عن تنسيقها بشكل فعال فيما بين مختلف الجهات الدولية المانحة. ويرد أدناه وصف للعناصر الأساسية لبرنامج بناء القدرات الإحصائية - بناء النظم الإحصائية الوطنية، دعم الإدارة الرشيدة للإحصاءات ونقل المعارف.

ألف - بناء النظم الإحصائية الوطنية

٥ - لكي يتمكن النظام الإحصائي الفعال من الوفاء بالاحتياجات من البيانات الرئيسية اللازمة للإدارة المرتكزة على النتائج وغيرها من احتياجات البلد من البيانات، يجب أن يشمل العنصرين الرئيسيين التاليين: (أ) عوامل هيكلية: أي أجهزة إحصائية وطنية تُدار بصورة جيدة، وتستند إلى إطار قانوني ومؤسسي مناسب وتتوافر لها موارد مالية وبشرية كافية وهياكل أساسية لتكنولوجيا المعلومات تؤدي مهمتها؛ (ب) عوامل برنامجية: وبرامج منتظمة لجمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك تعدادات السكان، وبرامج متكاملة للدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، ونظم التسجيل المدني وجمع الإحصاءات الاقتصادية. وتساعد الشعبة البلدان في هذه المجالات عن طريق توفير التدريب والخدمات الاستشارية والمشاريع الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى تعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية وتحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون داخل المنطقة.

٦ - وعلاوة على ذلك، تمنح الشعبة مساعدة مباشرة إلى البلدان دعما لجهودها الرامية إلى وضع خطة وطنية لإقامة نظم إحصائية لإنتاج ونشر البيانات الموثوقة في الوقت المناسب. وخلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تلقت الشعبة عدة طلبات من هذا القبيل وردّت عليها. وسعيا إلى تحسين الخدمات المقدمة إلى البلدان، دعت الشعبة إلى عقد اجتماعات أفرقة خبراء دوليين للاستجابة لطلب كل دولة على حدة. ثم شرعت الأفرقة في تقديم المساعدة الضرورية للبلد تحت إشراف الشعبة. وكان المتوخى أصلا توظيف مستشار أقليمي متفرغ معني بوضع النظم الإحصائية الوطنية ليتولى زمام هذه العملية. غير أنه تقرر لاحقا أن الاستعانة بمستشارين بعقود قصيرة المدة للقيام بهذه المهام المحددة سيكون أنسب وأكثر فعالية.

باء - إقامة إدارة إحصائية رشيدة

٧ - يتطلب النظام الإحصائي السديد توافر تشريع داعم مناسب وترتيبات مؤسسية ملائمة ومستوى كافٍ من الموارد البشرية والتكنولوجية. وفضلا عن ذلك، ينبغي أن يتمتع

المكتب الإحصائي الوطني بالاستقلال الكامل وأن تسند له ولاية واضحة مدعومة بالتزام سياسي قوي من أجل جمع الإحصاءات الرسمية ومعالجتها ونشرها.

٨ - وتسدي الشعبة خدمات استشارية إلى المكاتب الإحصائية الوطنية لمساعدتها في وضع الترتيبات المؤسسية، وتوصي برسم خطط عمل من أجل تحسين هيكلها التنظيمي وإطارها المؤسسي والمؤسسات الداعمة لها. وترتبط هذه الجهود ارتباطاً عضوياً بالولاية المستمرة للبعثة المتمثلة في تعزيز المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الإحصاءات الرسمية.

جيم - نقل المعارف

٩ - يشكل بناء القدرات الإحصائية في مجال المعرفة الميدانية جزءاً لا يتجزأ من برنامج الشعبة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملها المتعلق بوضع المعايير الدولية، والذي يتيح نقل المعايير والممارسات الدولية للبلدان النامية على نحو يتسم بالكفاءة. وتستفيد الشعبة من خبرتها الفنية لتقديم الدعم للبلدان في جميع المجالات المشمولة ببرنامج عملها العادي - الإحصاءات الاقتصادية، والإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، والإحصاءات التجارية، والإحصاءات البيئية، والتنمية، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية والرصد. ويجري تمويل وضع المنهجيات، ولا سيما إعداد الكتيبات، عن طريق برنامج الشعبة العادي.

ثالثاً - الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة الإحصائية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

٢٠٠٥

١٠ - خلال فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، نظمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ومولت ٢٨ نشاطاً في مجال بناء القدرات الإحصائية، شارك فيها نحو ١٠٢٦ مسؤولاً ينتمون لما يربو على ١١٠ مكاتب إحصائية وطنية. واضطلع بهذه الأنشطة بالتعاون مع اللجان الإقليمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وشملت المجالات الإحصائية التالية: إحصاءات البيئة وإحصاءات الطاقة، والتصنيفات، والحسابات الوطنية، وإحصاءات المياه، والإحصاءات المتعلقة بالإعاقة، وتعدادات السكان والمساكن، والإحصاءات الاجتماعية، والتعدادات الاقتصادية، ومؤشرات التنمية، وإحصاءات الفقر، وإحصاءات التجارة الدولية للبضائع، والإحصاءات المتعلقة بتجارة الخدمات. وبالإضافة إلى ذلك، نُظمت جولات دراسية لأكثر من ١٢٠ خبيراً إحصائياً من البلدان النامية أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، بهدف توفير التدريب الفردي، وتعزيز الشبكات القائمة لغرض تبادل الخبرة العملية وإتاحة الفرصة للخبراء الإحصائيين للمشاركة في المنتديات الإحصائية الدولية.

وعلى مدى فترة السنتين، قامت الشعبة بـ ٢٧ بعثة استشارية فنية في المجالات التالية: استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإحصاءات، وتنظيم الإحصاءات وإدارتها، والحسابات الوطنية وتعدادات السكان والمساكن. وقام بهذه البعثات المستشارون الأقاليميون التابعون للشعبة، الذين يركزون حالياً على الحسابات الوطنية وتعدادات السكان والمساكن، والموظفون الدائمون.

١١ - وواصلت الشعبة الإحصائية بنجاح تنفيذ المشروع الإقليمي^(٢) الممول من حساب التنمية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (٢٠٠٤-٢٠٠٦)، حيث عقدت حلقات عمل تدريبية على الإحصاءات البيئية، وإحصاءات الطاقة، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى غرار السنوات الماضية، تواصلت الشعبة بالتنسيق والتعاون في إطار أنشطة الدعم القائمة التي يضطلع بها في المنطقة الاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وعلاوة على ذلك، اهتمت الشعبة في أعمال تحضيرية تتصل بمشروع إقليمي جديد متعلق بحساب التنمية لمنطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ويُتوقع أن توافق عليه الجمعية العامة في دورتها الستين.

١٢ - وحتى يتسنى للشعبة الاستخدام الفعال لمواردها والإفادة من الرابطة الوثيقة بين ما تقوم به من عمل منهجي ومشاريع التعاون التقني، تقدم الشعبة خدمات المشورة التقنية وتنظم حلقات عمل وتوفير الزمالات بحيث تدعم هذه الأنشطة بعضها بعضاً. ويتم تمويل أنشطة المستشارين الأقاليميين، ومعظم الحلقات الدراسية وحلقات العمل، وبرامج الزمالة، من خلال البرنامج العادي للتعاون التقني.

١٣ - ويتوفر لدى الشعبة نظام واسع النطاق للرصد والتقييم، يتيح لها الحصول على الانطباعات بشأن هذه الأنشطة في المدى القصير (عند الفراغ من النشاط)، وعلى المدى الطويل (بعد انقضاء مدة ستة أشهر إلى اثني عشر شهراً على القيام بالنشاط). واتسمت الانطباعات التي تلقتها الشعبة على امتداد فترة السنتين بأنها بالغة الإيجابية. وذكر حوالي ٧٨ في المائة من المجيبين على استبيانات التقييم التي وُزعت في نهاية حلقات العمل أنهم قد اكتسبوا معارف إحصائية جديدة من خلال حضورهم حلقة العمل. وفي إطار عمليات التقييم التي أجريت بعد القيام ببعثات استشارية، بيّنت جميع البلدان التي شملتها الدراسات الاستقصائية أن البعثة قد أتاحت لمكاتب هذه البلدان اكتساب معارف إحصائية جديدة. وفضلاً عن ذلك، كان متوسط الدرجة التي منحت للبعثات هو ٤,٣ (وذلك على مقياس متدرج يتراوح بين ١ إلى ٥، وتمثل الدرجة ٥ تقدير ممتاز)، وقد منحت جميع البعثات

درجتين جيد أو ما فوقها. وبيّنت الردود الواردة على الدراسات الاستقصائية لمتابعة حلقات العمل أن المشاركين وجدوا هذه الحلقات مفيدة فيما يخص آثارها على المدى الطويل، أو أنها أفضل أثرا. وذكر ما يزيد على ٦٠ في المائة من هؤلاء المقيمين أنهم تمكنوا من تنفيذ توصيات حلقات العمل. وتبين، من خلال دراسة استقصائية لمتابعة البعثات الاستشارية للشعبة، أنه قد تم تنفيذ ٦٨ في المائة من التوصيات التي قدمها المستشارون.

رابعاً - تنسيق أنشطة بناء القدرات

١٤ - تقوم الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، بناء على تكليف من اللجنة الإحصائية، بالمساعدة في تنسيق جهود المانحين في مجال أنشطة بناء القدرات الإحصائية. ويتمثل النهج الاستراتيجي الذي تفضله الشعبة في ضرورة أن يتم التنسيق على المستوى القطري، استناداً إلى استراتيجية وطنية أو خطة رئيسية. ويتعين على السلطات الوطنية تحديد الأولويات، وينبغي لمساهمات المانحين تكملة التمويل الحكومي، كما ينبغي لها أن تأتي استجابة لطلبات من البلدان، وأن تغطي أنشطة محددة فقط وفقاً لما تنص عليه الخطة. وقد شرع في العمل تحقيقاً لهذه الغاية في إطار لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (انظر E/2006/30). وأجرت اللجنة مناقشات أولية بشأن طريقة التنسيق. وسيتم إجراء مناقشة أكثر تفصيلاً في اجتماع اللجنة القادم. وستقوم الشعبة، عند هذه المرحلة الأولية، بتقديم المساعدة في إنشاء الشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية التي تخطط الوكالات الدولية لتسييرها.

١٥ - وهناك أيضاً وظيفة مهمة تقوم بها الشبكة في مجال تسهيل التعاون بين بلدان الجنوب وتقاسمها للخبرات، بالإضافة إلى تشجيع تقديم المساعدة التقنية من أنظمة إحصائية أكثر تطوراً. وتمشيا مع مقتضيات الاستراتيجية التي نوقشت في الدورة السادسة والثلاثين للجنة، تشجع الشعبة اعتماد نهج إقليمي ودون إقليمي لبرامج بناء القدرات الإحصائية للمساعدة في تشجيع التعاون داخل النطاق الإقليمي وتبادل المعارف العملية ذات الصلة بالسياق الاجتماعي - الاقتصادي المحلي.

١٦ - وتقوم الشعبة أيضاً بتنسيق عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وتمول الشعبة والوكالات الشريكة الأخرى تكاليف مشاركة الخبراء الإحصائيين الوطنيين من البلدان النامية لحضور الاجتماعات العادية للفريق. وفي أحدث الاجتماعات التي عقدها الفريق، وكان ذلك في روما، يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، قدمت الشعبة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي التمويل لتغطية تكاليف مشاركة ٢٠ ممثلاً من ١٧ مكتباً إحصائياً وطنياً. ونظراً للمشاركة الكبيرة للمكاتب الإحصائية الوطنية، بالإضافة إلى المانحين والوكالات الدولية، في هذا

الاجتماع، فإنه مّثل فرصة جيدة للاطلاع على خبرات البلدان في مجال بناء القدرات الإحصائية، وفي استخدام الإحصاءات لأنشطة الدعوة وصنع السياسات والرصد، وللاتفاق على الأولويات في مجال بناء القدرات الإحصائية لإعداد واستخدام مؤشرات التنمية، ولتقديم توصيات لتحسين تقديم المساعدة التقنية بشكل فعال وتنسيق الدعم على المستويات الوطنية والدولية. وترد توصيات الفريق في المرفق.

خامسا - الخلاصة

١٧ - ستواصل الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة العمل من أجل تحسين برنامجها لبناء القدرات الإحصائية وتوسيع نطاقه. وستقدم الشعبة تقريرا إلى اللجنة في نهاية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ويُعرض هذا التقرير على اللجنة للعلم.

الحواشي

- (١) على سبيل المثال، أكد المجلس مجددا في قراره ٢٧/٢٠٠٠ على أهمية الجهود الوطنية لبناء القدرات الإحصائية في جميع البلدان، بما في ذلك التدريب الإحصائي، وأهمية تقديم الدعم الدولي الفعال في ذلك السياق للبلدان النامية.
- (٢) توفر الجمعية العامة هذه الآلية للتمويل. وتتنافس القطاعات الإنمائية المختلفة داخل الأمم المتحدة للحصول على التمويلات بتقديمها لمقترحات مشاريع ذات توجه قوي نحو بناء القدرات الإقليمية.

موجز بالتوصيات المتعلقة ببناء القدرات المقدمة من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية

الاجتماع الثامن، روما، ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

١ - فيما يخص الممارسات الجيدة وطرائق تحسين القدرات الإحصائية في البلدان، تم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة ما يلي: (أ) تعزيز القدرات المتعلقة بتحليل البيانات (بمساعدة دولية) وتحسين القدرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها؛ (ب) تحسين التنسيق مع الوزارات المختصة التي تنتج إحصاءات (مع وجود تحدٍ إضافي لها يتمثل في تقييم جودة ما تنتجه من بيانات)؛ (ج) إنشاء مكتب إحصائي وطني يتمتع بالاستقلالية الكاملة والصلاحيات الواضحة لجمع الإحصاءات الرسمية وتجهيزها ونشرها، يدعمه في ذلك التزام سياسي قوي؛ (د) إيجاد حوافز إضافية للاحتفاظ بالموظفين المؤهلين؛ (هـ) معالجة مسألة التوازن بين الميزانية الوطنية - والمشاريع التي يدعمها المانحون؛ (و) وضع خطة إحصائية وطنية رئيسية تستند إلى احتياجات البلاد، بدلا من أن تكون مدفوعة بأولويات الوكالات الدولية، ويقوم بتحديداتها المكتب الإحصائي الوطني، بالإضافة إلى جميع أصحاب المصلحة في البلاد؛ (ز) اقتصار التماس الدعم من الوكالات الدولية على الحالات التي يطلب فيها تغطية تكاليف معينة وفقا للخطة فقط؛ (ح) وضمانا لاستدامة الأنشطة المذكورة أعلاه، كفاءة تغطية معظم المبادرات الإحصائية الوطنية من خلال الميزانيات الوطنية، وأن تدعم ذلك إرادة سياسية قوية.

٢ - واتفق الاجتماع كذلك على التوصيات التالية:

(أ) يمثل التخطيط الاستراتيجي الوطني والاستراتيجيات الوطنية لوضع الإحصاءات عاملين رئيسيين في تحسين الإحصاءات. ويعني ذلك ضرورة وجود تشريعات داعمة وترتيبات تنظيمية ووضع خطة إحصائية وطنية من خلال آلية تشمل جميع أصحاب المصلحة؛

(ب) ينبغي أن يكون التطوير الإحصائي وطيدا على مستوى صنع القرار. وتستخدم الأهداف الإنمائية للألفية لتتويج الاستراتيجيات/السياسات، التي ينبغي لها بدورها أن تُنور النظم الإحصائية على المستويات دون الوطنية والوطنية والعالمية، بشأن الإحصاءات الضرورية؛

(ج) ينبغي أن يكون التطوير الإحصائي مستداما. وثمة حاجة لتحديد تكلفة كل عنصر من عناصر الخطة الإحصائية الوطنية والتشجيع على تمويلها من الميزانية الوطنية ومن المانحين. وأكد المشاركون على ضرورة تحسين زيادة الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين في المكاتب الإحصائية الوطنية، والعمل على نقل المهارات بشكل أفضل بين الموظفين. وينبغي أيضا استعراض دور اللجان الإقليمية، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(د) ينبغي تعزيز الممارسات الجيدة في مجال الإحصاءات وتقوية التعاون التقني. وقد اعتُرف أيضا بالمسائل التالية باعتبارها تشكل أساسا للممارسات الحسنة في مجال الإحصاء: ضرورة تحسين تنسيق طلبات البيانات؛ وضرورة تقوية تكنولوجيا المعلومات لتحسين الشفافية وتعزيز الاتصالات؛ وأهمية اعتماد الوكالات الدولية بشكل أقوى على الإحصاءات الوطنية التي تنتجها المكاتب الإحصائية الوطنية لتغطية احتياجاتها من البيانات؛ وتحسين التنسيق بين المانحين والوكالات الثنائية، ووكالات الأمم المتحدة، في البلدان.